



latefa225500@gmail.com

د. غنيمه محمد العثمان الجدير

## أم الكويت

### الشيخة العنود

أحسن الله عزاءكم أحبتي أنتم وصبرك الله يا الشبيخة العنود بابنك والغالية أختي سلوي في زوجك وأنتم الأعبة من أبناء وإخوة وأخوات وعائلة كريمة وقفت تشد أزر أم الكويت والزوجة المخلصة الوفوية في المصايب الجلل في وفاة المغفور له الشيخ محمد محمد المسلمان الصياح- رحمه الله- برحمته الواسعة. نعم الشبيخة العنود أم الكويت التي دخلت القلوب قبل البيوت قلوب أهل الكويت بجميع مستوياتهم الاجتماعية في جميع المناسبات فرح أو حزن. لا تفرق بين أحد تبارك أو توساي الجميع وينسى المحزون حزنه عندما تدخل عليهم. ان الشبيخة العنود ام الكويت الحنونة التي لم تغيرها المادة ولا الشهرة ولا الحسب والنسب فقط إنها إنسانة صادقة مع نفسها ومتواضعة حنونة مبيتسمة حتى في اصعب الظروف. حقا إنك أم رائعة تحتوين على أكبر معاني الحب والعتاء والحنان والتضحية فهي نهر لا ينضب ولا يجف متدفقة دائما بالعطف الذي لا ينتهي عطاؤه وهي القلب الحنون الذي تلقى عليه رأسك وتشكو اليه همومك ومتاعبك، هي الأم التي تغطي ولا تنتظر ان تأخذ مقابل العطاء وهي مهما حاولت رد جميلها فلن تستطيع. أمك سبب وجودك بعد الله في سمانه هي سبب نجاحك وعونك في هذه الحياة بالعطاء والدعاء ويستمر العطاء منها حتى آخر رمق في حياتها.

الشيخة العنود أم الكويت بأكملها فهي الأم والشمعة التي تضيء ليل الحياة بتواضعها وهي الملاذ الأكثر أمانا إنها الشبيخة العنود الأحمد الصباح ام الجميع هي نبع المحبة والحنان تضم كل ما في الأرض من طبيعة، هي صرح السعادة في بيتها مع أحبتي حفظهم الله تحتوي الكل من قام بواجب العزاء. ان حب الأم هو الباقي رغم كل حب فليس في الدنيا فرح وسعادة أكثر عندما ترى أحببتنا سعداء. الشبيخة العنود هي ام كل أهل الكويت هي الصبر في العزاء والحنن والرجاء في الياس وهي القوية في الضعف، هي كعود المسك وأجود أنواع البخور كلما احترق فاح شداه، حب الشبيخة عنود يهب كل شيء ولا يطعم في أي شيء فأنا غنية بفناعتها ببساطة الحياة.

أما أنت أختي وصديقتي وحبيبتي يا أم طلال يا شبيخة سلوي كنت الأم والزوجة والمرافقة للشبيخ محمد رحمه الله وتمتد روحه في أعلى الجنان لك دعوة من صميم الفؤاد بان يجزيك الله كل الجزاء فانت كنت أصل الزاوية في صرح السعادة الزوجية وفي معاناته في فترة المرض فكنت الزوجة والحبيبة والصديقة الوفية جزأك الله كل خير. صبرا جميلا وسيدبل الله حزنك بصبرك فرح الدنيا وحركة الأخرى بما عانيت محتسبة اجر الدنيا والأخرة. كلماتي بسيطة قليلة ولكنها صادقة من قلب احبكم وسيظل يدعو الله لكم بطول العمر مقرونة بالصحة والعافية والسعادة، لكم مني أحبتي دعوة ستستمر بالرحمة والرحمة والميت والله يبذل حزنكم فرحا. لله الحمد ولله ما أعطى ولله ما أخذ. لكم كل الحب.

فتساله عن كمية الحب «أد أبيه بتحيتي»؟ وتطمئن حين يكون الرد «أحبك وايد»، أما المغني صابر الرباعي فيعلنها صراحة «برشا برشا يا ملل»، والبرشا في اللهجة المغربية (كثير)، وكذلك نرصد التزامح في الأسماء العربية، حيث لم يتكف الأهل بعوض واحد، ومحمد واحد، وحسن واحد، بل تمت مضاعفتها. عوضين، محمدين، حسنين. كما أن مبروك واحدة لا تكفي شهوة الكمية، لذلك نزايد ونزيد بالعدد ونقول: ألف ألف مبروك!

من الناس مع أقرب الناس له ويحاول أن يجرهم مما هو حق لهم فهذه هي النحاسة على أصولها. من أحد أصول النحاسة الكويتية فالنجح يعرف نفسه جيدا حتى لو لم انكر اسمه، فنحن مازلتنا نفتخر بأن نحاسة بعضنا على أصولها ولكن سيكفيك أن تجلس في أي ديوان وستسمع أصول النحاسة من خلال ما تسمعه من قصص تجعلك تحمد الله أنك لا تمت بصلة لمن يفخر بنحاسته، فمن يتناحس مع أهله والقربيين منه فلن يتمنى لك الخير أبدا.

أدام الله أهل الغيبة ولا دام أهل الحسد والنحاسة الذين يمارسونها على أصولها.

الكثرة في كل مكان. فالطبخ العربي متعدد الوجبات، والسفرة العربية تزحم بأصناف كثيرة من الطعام. المرأة المثالية في ذائقة الرجل العربي هي المشحمة ذات الوزن الزائد الفائض. الأزياء الشعبية في المشرق العربي ومغربه متعددة الأجزاء والطبقات وتحتاج إلى كميات أكثر من الأقمشة. تنعمد الإطالة في تبادل التحية وتعددها فالزيادة ضرورية، والأسد في لغتنا مئات الأسماء منها الكهمس والضماضم والعثمثم والفدوكس!

تقلق الحبيبة بخصوص مشاعر حبيبها

والنحاسة، فالغيبة هي أن تتمنى أن يكون لك مثل ما لغيرك، وهذا حق مشروع، والحسد أن يكون عندك ما عند غيرك ولكنك تتمنى زوال ما عندهم حتى لا يصبحوا مثلك، أما الأخطر فهو النحاسة وهي أن ترفض أن يكون عند غيرك مثل ما يكون لديك وتسعى بشتى الطرق لأن تحرمهم مما هو حق لهم وقد يصل بك الأمر أن تحرم نفسك معهم.

يقول الشاعر «وظلم ذوي القربى أشد مضاضة \* على المرء من قع الحسام المهند» ولو علم الشاعر عن حال النحاسة بين بعض الكويتيين لغير بيت الشعر واصبح «النحاسة ذوي القربى» فعندما يتناحس «شين»

www.salahsayer.com

@salah\_sayer

### صلاح السايير

مغرمون بالكمية على حساب النوعية، فالكثرة العددية قضية محورية في ثقافتنا، وما هو شاعرنا العربي القديم لا يفخر بحسن التدريب أو نوعية السلاح، بل يفخر بالكثرة حين قال:

ملانا البر حتى ضاق عنا.. وظهر البحر نملؤه سفينا

فشهوة الزيادة والكثرة تغمرنا حتى في بيوتنا، حيث يمكن ملاحظة تميز البيت العربي بكثرة الأثاث والاكسسوارات على خلاف بيوت الشعوب الأخرى التي تكثفي بالقليل.

□□□

### السايرزم



### برشا.. برشا

### رماح



### أصول النحاسة

### الكويتية

عندما نريد أن نصف شيئا ما ونبين الفرق بين عمليين يقوم بهما شخصان مختلفان فإننا نقول عنمن يتقنه «شوف الشغل على أصوله» فكل فعل أصول متعارف عليها، فهناك من يحاول أن يقوم بها ويحاول إتقانها، وهناك من يفعله «على أصوله» وكأنه هو من اخترعه.

وأشهر وأكثر ما فعله في الكويت هو الحسد، فهناك من يحسدك لجرد نجاحك لأنه لم يستطع النجاح فيما قمت به، وهذا أمر يعرفه كل مسؤول ناجح سواء كان كبيرا أو صغيرا، فليس هناك فرق في الحسد فجميعهم متشابهون في الوسيلة والهدف. هناك فرق كبير بين الغيبة والحسد

saad.almotish@hotmail.com

### سعد المعشش

عندما نريد أن نصف شيئا ما ونبين الفرق بين عمليين يقوم بهما شخصان مختلفان فإننا نقول عنمن يتقنه «شوف الشغل على أصوله» فكل فعل أصول متعارف عليها، فهناك من يحاول أن يقوم بها ويحاول إتقانها، وهناك من يفعله «على أصوله» وكأنه هو من اخترعه.

وأشهر وأكثر ما فعله في الكويت هو الحسد، فهناك من يحسدك لجرد نجاحك لأنه لم يستطع النجاح فيما قمت به، وهذا أمر يعرفه كل مسؤول ناجح سواء كان كبيرا أو صغيرا، فليس هناك فرق في الحسد فجميعهم متشابهون في الوسيلة والهدف. هناك فرق كبير بين الغيبة والحسد

Adel.almezel@gmail.com

### صراحة



### إلى متى

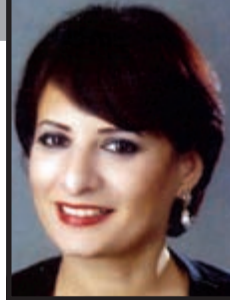
### هذه البطالة؟!

نعم البطالة داء عالمي تشكو منه الكثير من الدول غنيتها وفقيرها، الدول الغنية تشكو من البطالة لأن أعداد الداخلين في قوة العمل لديها بالملايين فأزمة البطالة لديهم لها ما يبررها وهو عدد السكان المقدر بالملايين والدول الفقيرة لها عجزها بقلة الموارد المتاحة وضعف الميزانية وقلة الحيلة، ولكن أين العذر لدينا هنا في الكويت دولة الرفاهية والنفط والمليارات؟

كيف تستعصي هذه المشكلة على الحل؟ وكيف نسواي بين من يملك سبيل الحل ومن لا يملك؟! فلا عذر لنا في وقوفنا متفرجين على طابور العاطلين بحثا عن فرصة عمل فلا يجدونها أو يكادون على الرغم من أن الكويت مصنفة عالميا بان دخل الفرد فيها من أعلى الدخول في العالم وعلى الرغم من أن عدد الكويتيين قليل الا اننا نعاني من مشكلة البطالة التي تضرب كل بيت كويتي، فكل بيت في الكويت يحضن عاطلا أو أكثر يقضي نهاره نائما وليله أمام التلفاز أو مع الأصحاب إلى شروق شمس اليوم التالي ومع الفراغ والبطالة تتوالد المشاكل وتكاثر ابتداء من المشاحنات والممارك الدامية بالأسلحة البيضاء وغيرها وكل ما تصل اليه ايدي هؤلاء الشباب العاطلين فاستعدادهم للعنف كبير وريغبتهم في الإيذاء بازدياد، وذلك نتيجة حتمية وطبيعية للفراغ والبطالة وها هي الصحف تحمل لنا كل يوم سبيل من الجرائم يرتكبها الشباب ولأتفه الأسباب فالبطالة لبعض تدفعه إلى الانغماس

reemw25@hotmail.com

### ريميات



### على وزير الصحة

### تبرئة ذمته..!

قبل فترة زرت إحدى الدول الأوروبية وكانت لي صدفة أختها تعالج في الخارج، وعندما زرت هذا البلد طلبت من صديقتي أن أזור أختها للاطمئنان على صحتها، بالفعل زرت المريضة في المستشفى وكانت أختها معها واطمأنتت عليها وسلمت عليها وتمنيت لها الشفاء العاجل.. لكن ماذا حدث أثناء الزيارة؟

□□□

دخلت علينا طبيبة من أصول هنغارية وبعد أن فحصت المريضة قلت لها كم أود أن أسالك بعض الأسئلة فأجابت بأنها حاليا في العمل ولديها مرضى لكن لديها (بريك) استراحة بعد ساعتين لمدة ساعة، ومن الممكن اللقاء بها في كافي بجانب المستشفى، قبلت مباشرة وانتظرتنا وتقبلنا وقلت لها أريد أن أعرف ما سر علاجك الذي يجعلنا نأتيك ونتداوي عندهم؟ ولماذا لا تعالج بلداننا نحن الخليجيين والعرب؟



في المذات والضياع قد تكون مشكلة البطالة مفهومة الاسباب في الدول التي تعاني من الفقر وزيادة عدد السكان ولكننا في الكويت حباننا الله بخير عظيم، فله الشكر على ما أنعم علينا أما مرد هذه المشكلة فيعود لغياب التخطيط والارتجال في القرارات والتنمية والرؤية الثاقبة لما يحتاج اليه سوق العمل في الكويت فنحن في الكويت نعاني من مجلس أمة ليس له خطط تنمية إلا القليل، ومن بعض الأعضاء شغلتهم أمولهم وأهلومهم عن واجبهم في تحفيز الاقتصاد وفتح مشروعات جديدة وتستوعب آلاف العاطلين الذين يشكلون عبئا على أسرهم وعلى الأمن ويشكلون قنبلة موقوتة لا تلبث أن تنفجر في يوم من الأيام، أعجزت حكومتنا الرشيدة عن توفير فرص عمل شريف لأبنائنا؟! أعجزت ميزانية الكويت التي تيعثر على دول العالم بمنة وبسرة عن إيجاد حل لمشكلة كل بيت كويتي به عاطلون عن العمل؟! أيعقل أن حكومة أن يبقى خريججو هندسة البترول منذ 8 أشهر تقريبا قابعين في بيوتهم ليس لديهم عمل ومن المفترض ان يعينوا مباشرة عند تخرجهم في وزارة النفط. نعم المشكلة كبيرة وأيضا إمكاناتنا كبيرة لتستوعب كل العاطلين عن العمل فوزارة التربية مثلا تستطيع أن تعين في كل مدرسة من العاطلين وها هي الصحف تحمل لنا كل يوم من تسجيل غياب الطلاب الى الاشراف على المقاصف وادارة الكنترول ونستطيع ان

أجابت بأنه ليس هناك سر انما بالعكس نحن نعالج العالمن ولا نتوانى عنم يرغب في التعلم والاستفادة، تعلمين يا أستاذة ريم أن الأدوية التي لدينا هي نفسها لديكم.. والأجهزة الطبية والمعدات نفسها.. بل من خلال متابعتي أعلم أن لديكم أجهزة ومختبرات ومعدات تفوق تقنياتها التي عندنا. انما لديكم حسب ما وصلني وتابعت واستشفيت أمران هما سبب إرسالكم المرضى للعلاج بالخارج وهما:

– اختيار أطباء من دول هي بالأصل تعاني من تدني المستوى الصحي لديها ونكرت لي بعض الجنسيات؛  
– التشخيص الخاطئ للأمراض وهذا مربوط بالشرط الأول؛  
وانتهى اللقاء بعد أن أوصلت لي رسالة أن لدينا سوء إدارة صحية وليس نقصاً للأدوية ولا بحجم المباني ولا بالأجهزة والمعدات الطبية.!

□□□



### دريشة وطن

@\_aalfahad\_

أحمد محمد الفهد

### هايد بارك

### الصليبخات!

من أشهر معالم بريطانيا العظمى.. حديقة «الهايد بارك»، المتربعة وسط قلب لندن النابض بالحركة، ومن أشهر معالمها «ركن المتحدثين» في طرف الحديقة.. وهو مكان تاريخي، وقديم جدا، يسمح فيه بقول الخطب والكلمات.. كل يوم أحد، لكل شخص مواطن أو مقيم وحتى زائر.. وفي أي موضوع كان! لا فرق عندهم إن كان الموضوع سياسيا أو اقتصاديا أو دينيا.. ومن يمر عليهم يوم الأحد، لابد أن يسمع من ينشر للإسلام، ومن يبشر بالسيحية، ومن يمجد الطغاة.. الخ!

مقبرة الصليبخات تحولت – للأسف – إلى ركن المتحدثين، وربما أقوى «حديثين» من ركن «الهايد بارك»! إذ يطل على «المشيعين»، أثناء تأدية مراسم الدفن (صبح ويليل) شيخ ملتح، يتناول كل شيء، يجول في خاطره، بدأ بنفسه الإعلام وثقافة وسائل التواصل الاجتماعي! ومرورا بالفرق الإسلامية، والجماعات الصالحة و«المطالحة».. وانتهاء بتحكيم شرع الله، وكفر من لم يطبق شرع الله، أو يطبق الديموقراطية!

شخصيا لا أحرض على الشيخ الجليل، وليس يبني وبينه أي مودة أو كره.. واعتقد أن مثل هذا الكلام قد يقال في بعض مساجد الكويت، وربما نشر في وسائل التواصل الاجتماعي.. ومن الممكن انه يقال في أروقة الجامعة (قد، ربما)، ولكنني وينفس الوقت، لا أتمنى استمرار «هايد بارك الصليبخات» إلى أبد الأبدين! لأن بعض الناس وقت تشييع الجنائز، في لحظات تفكر، في مصير الإنسان، الذي قد تغفل عنه جميعا مع مشاغل الدنيا.. وبعضهم الآخر في آخر لحظات توديع شخص عزيز انتقل إلى رحمة الله.. ولا داعي لقطع لحظاتهم، بموعظة عن كفر الديموقراطية، أو ثقافة الإعلام الاجتماعي!

أدري أن وزارة الأوقاف غير مسؤولة عن المقابر.. وأن المقبرة تنظيما تتبع وزارة البلدية.. وأدري أيضا أن وزارة الداخلية لا تريد التدخل حتى لا تصير الكويت دولة بوليسية، تمنع التعبير عن الرأي وحرية التعبير.. لكن «من سيحرك قطعة الجبن»، وينقد أهالي المتوفين والمشيعين، من خطب ليست في مكانها ولا في وقتها؟! ومن سينقذ «مشايخ هايد بارك الصليبخات».. فيما لو اعتدى عليهم أهالي المتوفين، بسبب خطب ونقاشات «حلمنتيشية» أثناء الدفن؟! □□□

اللهم من أراد بالكويت وأهلها خيرا، فوفقه لكل خير. ومن أراد بالكويت وأهلها شرا فاشغله في نفسه، واجعل تدبيره في تدمير.

□□□

إن كان التشيع حب أهل البيت فلننا شيعة، وإن كان التسنن اتباع سنة النبي ﷺ فلننا سنة.

Nermin.lalhoti@hotmail.com

د. نرمن يوسف الحوطي

### ملكك سر



### شر البلية ما..

يقولون « شر البلية ما يضحك»، ولكن ما ابتلينا به لا يضحك بل يبكي حيث أصبحت عقول أغلبية مجتمعنا إلى الآن أسيرة للشعوذة والسحر. في منتصف الأسبوع قرأ الكثير منا عن الوافد الذي قام باستقطاب الأعمال والسحر من بلاده واضعا تلك الأشياء في أحشاء الدجاج، وهذا ما أضحكني، ولكن ليس من الهجة والسرور، ولكن كانت ضحكيات نايمة من الأسي لما وصلته بعض العقول من تخلف وياس وربط مصيرهم بعالم الدجل والبخور.

نحن الآن في 2016، أي أننا قطعنا الكثير من الالفية والالفين، بمعنى أننا في عصر التكنولوجيا وأصبح مصيرنا بعد الله عز وجل تتحكم به الأجهزة والإلكترونيات، واليوم باتي مشعوذ نجال يجلب الحظ والرزق من خلال مقصوصات وغيرها من أشكال الدجل وبعدها نقول عصر التقدم والإنترنت، ويأتي السؤال: لماذا الإنترنت لم يقم بوضع السحر والشعوذة ضمن برنامج تقدم الإنسان؟

عند جلوسى مع أصدقائي وكنت اسرد لهم قصة المشعوذ والدجاج الذي يحمل الكثير في أحشائه ليحلب للبيض الحب والمال والكرسي وهنا نقول مجازا «ستور يا أسيدانا» وإذا بي أقول لصديقتي «بسومة»: لماذا لا يقوم الزعماء بعمل الأعمال والسحر لتهدئة الوضع في منطقتنا العربية؟

البعض ممن كان جالسا ضحك واعتقد أنني أقوم بالسخرية، لكنني كنت أقصد ما أقوله، فلم لا! إذا كانت إلى الآن بعض العقول اسيرة للمشعوذين والدجالين، فلماذا لا نستعين بالسحر فيما نعيشه ولا نقدر أن نوقفه من حروب وقتل الأبناء والآباء والفقر والجهل؟ لماذا لا يتم توجيه هؤلاء المشعوذين والسحرة وجعلهم يجلبون العلم والخير والمال والحب لجمعتنا العربي ليسود الهدوء في المنطقة؟ بل نقوم بالأكثر من هذا أي نجعل هؤلاء السحرة يجتهدون في سحرمهم ليحفظوا من الوطن العربي هي القوة العظمى! قد يتعجب البعض من سطوري ولكن قبل أن تتعجب نقرا من قام بالذهاب لهؤلاء المشعوذين فسندج أن أغلبيتهم يمتلكون من الشهادات العلمية أعلى درجاتها بل نجد البعض يمتلكون به الخير الكثير ولكن للأسف لا يشيعهم ما من الله عليهم من خير سواء في الرزق أو العلم أو الحب، فأصبح هؤلاء يريدون على اليوم المزيد، كيف؟ من خلال الدجل والسحر في أحشاء الدجاج.

في تاريخنا وأمتنا الإسلامية والعربية لم نسمع عن قائد أو شاعر أو عالم أخذ من السحر والشعوذة طريقا له ليصل إلى ما وصل إليه من نجاحات جعلت اسمه يخلد في التاريخ بل نجد أن أعمدة التاريخ العربي اعتمدوا وأببروا واجتهدوا لتصبح الأمة العربية نبراسا في سما العالم، لن أقول ما قام به ابن سينا ولن نخوض في تاريخ كل من سعد زغلول والفرزق وصالح الدين الأيوبي وغيرهم ممن أثروا في تاريخ الأمة العربية، واليوم وبعد هذا التقدم الذي لم يمتلكه أجدادنا، إلا أنهم جعلوا من الأمة العربية شملة مضنية إلى يومنا هذا ويأتي الأحفاد مع ما يمتلكونه من علم ورخاء ويبحثون على ذاتهم وتقدمهم من خلال ورقة وخيوط أدخلت عبر أحشاء دجاجة.

● مسك الختام: شر البلية ما يبكي حسرة على أمتنا العربية.